

الحلقة التاسعة والعشرين من برنامج قصة آية - الجن وشئ من أخبارهم -

أحمد النقيب

يا رب يا ربي زدني علما. زدني حبا. اتبع قولك عشرة طال الوحي الاكرم. اقرؤوها ايه الطلاق؟ قال الوحي الاكرم. اول قول في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداة. ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام هذه ايام طيبة الحريص فيها والسعيد فيها من اجتهد في طاعة الله عز وجل - [00:00:41](#)

واجتهد في قراءة القرآن ونحن في هذا المجلس نذكر انفسنا واخواننا وامة الاسلام باهمية القرآن احرصوا على كتاب الله ونحن في هذا المجلس نقرأ آيات هذه الايات لها قصة طيبة - [00:01:04](#)

هذه الايات من الجزء التاسع والعشرين وهي الايات الاول من سورة الجن قال الله تبارك وتعالى فيها اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا فقالوا انا سمعنا قرآنا عجا - [00:01:30](#)

يهدي الى الرشدا فامنا به يهدي الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا احدا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيها على الله شططا كذبا يعوذون برجال من - [00:02:03](#)

فزادوهم رهقا هذه الايات هي الايات الاول من سورة الجن والجن خلق من خلق الله كلفهم ربنا عز وجل كما كلف البشر من بني ادم ولكن هناك فوارق الفارق الاول - [00:03:04](#)

ان البشر خلقهم ربنا عز وجل من طين اللام اما الجن وقد خلقهم ربنا عز وجل من نار السموم ونار السموم هي النار التي لا دخان لها وفارق ثان ان الله تبارك وتعالى جعل - [00:03:38](#)

الرسل من البشر ولم يجعلهم من الجن وانما جعل من الجن النذر الذين يندرون ويبلغون رسالة الانبياء الامر الثالث ان الجن اخلاقهم غصبية يغلب عليها الظلم والجهل بخلاف الانسان فانه قد يظلم - [00:04:03](#)

وغالب امره انه لا يظلم وقد يكون جاهلا ولكنه يحب ان يرفع الجهل عن نفسه ثم هناك تشابه بين الاثنين وهذا التشابه ان البشر مكلفون والجن ايضا مكلفون الامر الثاني - [00:04:33](#)

ان البشر هم على طرائق وهناك المسلم وهناك الكافر وهناك العاصي وكذلك الجن هنا كالمسلم وهناك الكافر وهناك العاصي هذه الايات لها قصة وهذه القصة صحيحة هذه القصة عن عبدالله بن عباس - [00:04:56](#)

رضي الله تعالى عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين عامدين اي قاصدين سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء كانت الشياطين قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:26](#)

يستبقون السمع يحاولون ان يستمعوا شيئا من خبر السماء فيسمعون الكلمة فيأتون الى الكهنة فيخبرونهم بهذه الكلمة التي لا تكتمل في سماعها فيأخذ الكهنة ما سمعوه من الجن ويزيدون عليه ويخبرون الناس - [00:05:54](#)

سيكون في ذلك ضلال بين الناس وعندما بعث النبي صلى الله عليه وسلم منعت الجن من استرقاق السمع من السماء وكان هذا الامر عجا بالنسبة لهم فارادوا ان يعرفوا ما السبب في ذلك - [00:06:22](#)

فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب هذه الشهب شهاب ثاقب اذا ادرك جنيا فانه يحرقه لتوه

وبالتالي منعت الجنة من السماء فقالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث الا شيء قد حدث - [00:06:45](#)

اضربوا مشارق الارض ومغاربها انظروا ما هذا الامر الذي حدث الجنة ليست كالانسان. الانسان يتحرك في حيز من الوقت اما الجنة فانها تتحرك بقوة ويمكن ان تطوي الارض في فترة وجيزة - [00:07:16](#)

فانطلقوا فاضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خضر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تهامة بالحجاز - [00:07:39](#)

وهي جبال كبيرة. وسميت هذه المنطقة باسم الجبال فلما توجهوا الى تهامة توجهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر. فلما سمعوا القرآن تسمعوا له - [00:07:58](#)

انظروا الى هذه المسألة. اذا فلما سمعوا القرآن اذا هذا سماع مطلق عادي ثم قال تسمعوا له اي انصتوا له انصتوا له وركزوا في سماعه لانهم وجدوا ان هذا القرآن - [00:08:21](#)

ليس من جنس كلام البشر فاستمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشدا منا به ولن نشرك بربنا احدا. هذا الحديث اخرج الطبراني في الكبير وغيره واسناده - [00:08:39](#)

صحيح قال الله تبارك وتعالى قل اوحى الي اي اخبر ربنا عز وجل نبيه بهذه القصة اذا النبي عليه الصلاة والسلام من الذي اخبره بما حدث مع الجن؟ الله تبارك وتعالى - [00:09:11](#)

قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن اذا من جملة العقيدة الصحيحة الايمان بالجن بعض الناس يقولون بان الايمان بالجن اه هذا نوع من ترهيب الناس لا نريد ان نخوف الناس - [00:09:31](#)

سبحان الله! الذين يقولون ذلك ينشرون الافلام التي تقوم على القتل وتقوم على الذبح وتقوم على السرقة. افلام العنف اذا هم يريدون ان ينكروا هذه العقيدة ظنا انها تبعث على الخوف - [00:09:51](#)

بينما هم يروجون لافلام العنف بل هناك افلام الخيال الفارغ من الافلام الاجنبية التي تقوم على التخييلات تخيلات كائنات تهجم على الارض وكائنات تأكل الانسان وكائنات تتحول يبقى في سورة البشر ولكنهم متحولون - [00:10:11](#)

سبحان الله! وهذا التحول يكون في اوقات قمرية معينة يرصدون فيها القمر وينظرون القمر ويستعينون بالجن ويستعينون بالسحرة وما الى ذلك. هذا عندهم جائز لكن عندما نقول لهم بان الايمان بالجن من جملة العقيدة قلنا لا لا نريد ذلك الامر - [00:10:31](#)

لا نريد ذلك الامر هذا دلالة على سفاهتهم وقلة عقولهم لا كثر الله تعالى منهم قال الله عز وجل قل اوحى الي انه استمع نفر طائفة من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا - [00:10:53](#)

قرآنا عجبا في نظمه واخباره وتناسقه وما فيه من اخبار القرآن عجب انا سمعنا قرآنا عجبا. ما من احد يسمع هذا القرآن الا ويجذب له جذبا كم من كافر عندما تسأل عن سبب هدايته يقول لك استمعت الى كتاب الله - [00:11:13](#)

استمع الى القرآن فكان هذا السماع سببا في هدايته وهذا القرآن يهدي الى الرشدا فامنا به. الله يهدي الى الرشدا يا امة الاسلام يا من تريدون الهداية الهداية في كتاب الله - [00:11:39](#)

يهدي الى الرشدا الجنة الذين استمعوا الى القرآن قالوا عن هذا القرآن انه يهدي الى الرشدا فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى تعالى اي تقدس وتنزه وانه تعالى جد ربنا الجد بمعنى المكانة والمنزلة. اذا منزلة ربنا عظيمة - [00:11:59](#)

منزلة ربنا مقدسة ما اتخذ ربنا عز وجل صاحبة ولا ولدا. هذا رد على طوائف من اهل الكتاب من النصارى والمشركيين. الذين يزعمون ان الله تعالى له صاحبة او ان الله تعالى له ولد - [00:12:26](#)

وانه كان يقول سفيهننا على الله شططا. ان هناك بعض السفهاء كانوا يقولون قولنا جائرا عن الله عز وجل وانا ظننا ان لن تقول الناس والجن على الله كذبا كانوا يظنون الظن الحسن - [00:12:43](#)

ان الله تبارك وتعالى خلق الجن والانس وبمقتضى هذا الخلق لا ينبغي لهم ان يكذبوا على الله او ان يخالفوا امر الله فكان ظنهم هذا ظنا سابقا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وانه كان رجال من الانس - [00:13:02](#)

يعوذون برجال من الجن يلجأون اليهم ويحتاجون اليهم ويستعينون بهم لم يستعينوا بالله ولم يلتجئوا الى الله ولم يجتهدوا في

دعاء الله وانما قصدوا الجنة من دون الله. فما الذي حدث؟ فزاده - [00:13:26](#)

مراهقة طغيانا وتكبيرا فيا امة الاسلام ان شرفكم وذكركم ومجدكم في كتاب الله عز وجل. الزموه واقرؤوه وافهموه وتدبروه. نسوا الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين. صلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب

محمد وعلى اله - [00:13:45](#)

وصحبه وسلم قل يا ربي زدني علما. زدني فقا. زدني حبا. اتبع قولك عملا عشرة الوحي الاكرم. اقرأوها قال الوحي الاكرم اول قول في

- [00:14:11](#)